



معلومات البحث

الاستلام : 2021/04/10

قبول النشر : 2021/04/20

النشر : 2021/07/01

"تأثير أسلوب التنافس الجماعي في تطوير التفكير الإبداعي ومهارة الإرسال العالي البعيد والخلفي القصير للطالبات بالريشة الطائرة"

م.م اسماعيل اسد مهنا

العراق - وزارة التربية - المديرية العامة لتربية بابل

ismailtaee@gmail.com

تشكل طرائق التدريس مكوناً هاماً من مكونات المنهج وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الأخرى فلكل موضوع طريقته المناسبة لأهدافه ، وتهدف الدراسة الى التعرف على تأثير اسلوب التنافس الجماعي في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الإرسال بالريشة الطائرة للطالبات، وقد اختار الباحث عينة من طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تكونت من 30 طالبة قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 15 طالبة لكل مجموعة وطبق المنهج التعليمي بأسلوب التنافس الجماعي على المجموعة التجريبية لمدة 4 اسابيع بواقع 8 وحدات تعليمية وقد اجريت على المجموعتين الاختبارات القبليّة والبعدية للمتغيرات الإرسال بنوعيه وتم اعداد مقياس التفكير الابداعي وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS استنتج الباحث بان اسلوب التنافس الجماعي تأثير معنوي في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارة الإرسال بنوعيه العالي البعيد والإرسال القصير الخلفي لعينة البحث وقد اوصى الباحث بضرورة تطبيق هذا الاسلوب عند تعلم المهارات بالريشة الطائرة للطالبات.

الكلمات المفتاحية : التنافس الجماعي، التفكير الابداعي، الريشة الطائرة.



The effect of group competition style in developing creative thinking and the skill of high distant and short back transmitter for badminton students

Asst. L. Ismail Asad Muhana

Iraq - General Directorate of Education in Babylon

ismailataee@gmail.com

Teaching methods constitute an important component of the curriculum components, and their importance is evident in the mutual effect between them and each of the other components of the curriculum. Each topic has its own appropriate method for its objectives, and the study aims to identify the effect of group competition style on creative thinking and learn the skill of badminton sending for balloons, and the researcher chose a sample of The female students of the first stage in the College of Physical Education and Sports Sciences consisted of 30 students divided into two control and experimental groups of 15 students for each group. The educational curriculum was applied in the manner of group competition on the experimental group for a period of 4 weeks by 8 educational units. Preparing the Creative Thinking Scale and after processing the data statistically using the SPSS statistical bag, the researcher concluded that the method of group competition has a significant effect in developing creative thinking and learning the skill of sending in its two kinds of distant and short sending back to the sample of the research. The researcher recommended that this method be applied when learning skills with badminton for students.

Keywords: group competition, creative thinking, badminton.



1- المقدمة

تحتاج كثير من الفعاليات الرياضية إلى وقت كبير للوصول إلى المستوى العالي من الأداء، ولكي يتم الاقتصاد في الجهد والوقت لابد من استخدام أساليب تدريسية وتعليمية وتأثيرها الفعال في أداء المهارات الرياضية الخاصة بها. وتشكل طرائق التدريس مكوناً هاماً من مكونات المنهج وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الأخرى فلكل موضوع طريقته المناسبة لأهدافه ، ومحتواه ، ومواده التعليمية ، وأنشطته ، وأساليب تقويمه ولذلك ينبغي على المدرس ان يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ليتمكن من صياغة اهداف درسه . والاجراءات التي يتبعها المدرس لمساعد طلابه على تحقيق الاهداف وقد تكون الاجراءات توجيه اسئلة او مناقشات او اثاره مشكلة وايجاد الحلول المناسبة له. وان من اهم الاسس اعداد المتعلمين هو معرفتهم لأهمية المنافسة في تنمية مستوى الاداء المهارى وتطويره وإقناعهم بان الاشتراك في المنافسات لا تقتضي على النواحي الفردية بل يجب ان ترتبط بالنواحي الاجتماعية ويمكن استخدام المنافسة لتحقيق اهداف مهارية ويؤكد الكثير من التربويين الاختصاص في مجال طرائق التدريس ان استراتيجيات التنافس بأنواعه تلعب دورا كبيرا في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهاراته ويصنفونه الى (استراتيجية التنافس الفردي ، الزوجي ، الجماعي). (1:112)

والريشة الطائرة من الالعاب الحديثة الدخول ضمن مناهج التربية الرياضية واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً باستخدام التطبيق العلمي الصحيح وخاصة في عملية التعلم الخاص بتعلم مهارتها ومنها: (الإرسال بنوعيه الامامي والخلفي) والذي يعد مفتاح اللعب في هذه الفعالية. ومن هنا تكمن اهمية البحث من خلال تطبيق أسلوب التنافس الجماعي وتأثيره في التفكير الإبداعي وتسريع تعلم مهارة للاعبي الريشة الطائرة .

اما مشكلة البحث فيتحدد مفهوم الاستراتيجية في كونه ترتيب وتنظيم الافكار ووضع الخطط والتدابير الاجرائية بغرض احداث تغيير ايجابي لمكونات النشاط المعني وتعد مهارات الريشة من المهارات الصعبة والمركبة كون اللاعب يتعامل مع المضرب والاداة الريشة لذا فتعلم مهارتها يحتاج بذل مجهود بالنسبة للمعلم والمتعلم إن الاستجابة الصحيحة والأداء الجيد يأتي من خلال قيام المتعلم بإدراك المعلومات الخاصة بالمهارات وتفسيرها وهذا يحدث بإتباع أساليب تعليمية مختلفة، ومن هذه الأساليب أسلوب التعلم التنافسي الجماعي الذي يعد أكثر فاعلية، يجعل المتعلمين يعملون ضمن مجموعة تعلماً تعاونياً للوصول إلى تحقيق هدف واحد إذ يشعر المتعلم بانتمائه إلى الجماعة التي كان فرداً منها أثناء التنافس وهذا ما أكده (عويس والهلاي) إن "تنافس الجماعة مع الجماعات الأخرى سواء نجح هذا التنافس أم لا فإنه يعمل على تنمية التعاون داخل الجماعة ، (2:41) لذا ارتأى الباحث استخدام هذا الأسلوب لمعرفة هل له تأثير في تطوير التفكير الإبداعي وتعلم مهارة الارسال الامامي والخلفي لطالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية . وهدف البحث الى التعرف تأثير أسلوب التنافس الجماعي في التفكير الإبداعي وتعلم مهارة الارسال الامامي والخلف لطالبات بالريشة الطائرة .

وقد افترض الباحث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التفكير الإبداعي وتعلم مهارة الارسال الامامي والخلفي للطالبات بالريشة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية .

وكانت مجالات البحث كما يأتي :

- المجال البشري : طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2018-2019.
- المجال الزمني : 2018/1/20 - 2018/3/25.
- المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.



اسلوب التنافس الجماعي : وهو نوع من أساليب المنافسة الذي يمكن الفرد من تقييم أداء المجموعة التي ينتهي إليها مع أداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه ، كما يعرف هذا الأسلوب أيضا بأنه أسلوب من أساليب التدريس التي تضع الطلاب في موقف لعب حقيقية فضلا عن إسهامها بنصيب وافر من التفكير على تنمية وتطوير قدرات الفرد بعيدا عن الملل ، وهو عبارة عن منازلة تتم طبقا لقواعد معينة ، وتكون نتيجتها غير معروفة مقدما وإنما تتوقف على تصرفات المشتركين فيها ، أما المدرس فعليه في جميع الأنواع استخدام الأسلوب التعاوني مع المتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعلم وله تأثير على تطوير دوافع المتعلم لتعلم المبادئ والمهارات بعد أن يوفر لهم عنصر المنافسة أثناء الدرس. (1:142)

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث، فضلاً عن ذلك ان "أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة. (3:33)

2-2 عينة البحث

حدد الباحث مجتمع بحثه بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة والبالغ عددهم 30 طالبة وهن يمثلن عينة البحث ايضا وقد تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 15 طالبة لكل مجموعة.

3-2 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

1-3-2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية، استمارات الخبراء ، المقابلات الشخصية.
- استمارة مقياس التفكير الإبداعي، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

4-2 مقياس التفكير الإبداعي

قام الباحث بالاستعانة بمقياس العالم برنستن عام 1989 الذي يتكون من (74) فقرة تهدف لقياس التفكير الإبداعي لدى الأفراد وتكون الإجابة عنه من خلال ثلاثة بدائل وهي (أوافق، متردد، لا أوافق)، إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (74-222) درجة .

قام الباحث بتعديل بعض فقرات المقياس باتجاه اللعبة وخدمة للبحث وعرضها على الخبراء والمختصين وظهر بصيغته النهائية بعد الحذف والتعديل.

1-4-2 صدق المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والتربوي وطرائق التدريس، والاختبار والقياس والبالغ عددهم (13) خبير ملحق (1) لغرض إبداء رأيهم في كل فقرة من حيث صلاحيتها في قياس التفكير الإبداعي وبعد جمع استمارات المقياس تم استخراج صدق المحكمين من خلال تحليل الإجابات ووجد الباحث عدم اتفاق الخبراء على (19) فقرة من فقرات المقياس إذ حصلت على نسبة اقل من (75%) من اتفاق الخبراء وبذلك فإن (55) فقرة فقط من فقرات المقياس حصلت على أكثر من (75%) من موافقة الخبراء بعد تعديلها استناداً إلى رأي (بلوم بنيامين، 1983) والذي أشار إلى أن صلاحية الفقرة يجب أن لا تقل عن (75%). (4:123)

2-4-2 إعداد تعليمات المقياس

اعتمد الباحث البدائل الموجودة في المقياس وهي (أوافق، متردد، لا أوافق) بحسب رأي الخبراء وبيّن للمستجيبين كيفية اختيار احد البدائل الثلاثة بصورة صحيحة.



5-2 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس (التفكير الإبداعي)

1-5-2 أسلوب المجموعات المتطرفة

استخدم الباحث أسلوب المجموعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس (التفكير الإبداعي) ويتضمن هذا الأسلوب "تقسيم أفراد العينة على مجموعتين متطرفتين ولتحقيق ذلك نرتب درجات الطالبات ترتيباً "من الأعلى إلى الأدنى ثم نقسمها على مجموعتين متساويتين"، ^(5:236) وبعد اكتمال التحليل الإحصائي تبين ان 22 فقرة مميزة وكما مبين في جدول (1)

جدول (1) يبين قيم (T) المحسبة لفقرات مقياس (التفكير الإبداعي) باستخدام المجموعات المتطرفة ومستوى الدلالة

رقم الفقرة	(ت) المحسبة	الدلالة	رقم الفقرة	(ت) المحسبة	الدلالة	رقم الفقرة	(ت) المحسبة	الدلالة
1	2.25	0.000	20	1.10	0.02	38	1.03	
2	2.86	0.030	21	3.59	0.000	39	0.09	
3	2.54	0.10	22	4.19	0.000	40	4.00	0.000
4	1.95	0.000	23	3.83	0.000	41	1.22	
5	0.50	0.020	24	1.80	0.020	42	1.96	
6	1.66	0.021	25	2.33	0.000	43	1.40	
7	2.84	0.000	26	1.98	0.010	44	4.37	0.001
8	1.74	0.020	27	5.70	0.000	45	1.02	
9	3.966	0.000	28	2.89	0.010	46	1.01	0.020
10	0.70	0.010	29	4.52	0.000	47	1.32	0.020
11	1.02	0.020	30	0.75	0.000	48	4.66	0.000
12	2.61		31	1.22	0.000	49	3.46	0.000
13	4.31	0.000	32	1.49	0.030	50	1.91	0.030
14	4.31	0.000	33	1.29	0.000	51	4.00	0.000
15	3.54	0.001	34	3.43	0.000	52	3.43	0.000
16	2.01	0.020	35	1.10	0.000	53	1.65	0.000
17	4.11	0.001	36	0.59	0.000	54	0.31	0.000
18	2.19	0.022	37	2.09	0.000	55	3.27	0.000
19	1.90	0.011						

2-5-2 ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية واستخرج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين بطريقة (بيرسون، Person)، ثم تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة (سيبرمان براون) وبلغ معامل الارتباط المعدل (0.827)، مما يدل على ثبات المقياس.

4-5-2 مقياس التفكير الإبداعي بصورته النهائية

بعد أن تم عرض المقياس على الخبراء، قام الباحث بالتحقق من قدرة الفقرات على التمييز باستخدام التحليل الإحصائي باستخدام أسلوب المجموعات المتطرفة. وبعد حذف الفقرات الضعيفة التمييز أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من 22 فقرة وجميعها ايجابية كما هو في الجدول (2).



جدول (2) يبين مقياس التفكير الإبداعي بصورته النهائية

ت	الفقرة	اوافق	متردد	لا اوافق
1	اتبع الحركات الصحيحة والغير مألوفة أحياناً من اجل اكتساب مهارة جديدة.			
2	الحصول على إجابة لجميع التساؤلات التي تدور في ذهني يفرحني.			
3	أراقب أحاسيسي الداخلية من اجل التفوق.			
4	استطيع أن أتحمّل الصعوبات في التعلم لفترة طويلة.			
5	التفكير العميق ساعدي في تسهيل الكثير من صعوبات التعلم.			
6	أصادق الطلاب الجديين والموضوعيين في تعلمهم.			
7	افضل ان اكون لاعبة ريشة طائرة اكثر من الالعب الاخرى			
8	لديّ درجة عالية من قابلية للتعلم.			
9	أرغب بالوصول إلى المستوى العالي في التعلم.			
10	أهتم بتقديم الأفكار الجديدة غير المألوفة في التعلم.			
11	ارافق الرياضيين يأخذون الأمور بجدية كبيرة.			
12	استطيع المحافظة على دافعي وحماسي في تخطي العقبات وتحقيق التعلم			
13	أقيم المعلومات من مصدرها.			
14	استمتع بالتفكير عندما أكون وحيداً.			
15	احاول ان اكون متفوقا دائما			
16	أعجب بالفكرة الجيدة المبتكرة.			
17	لا اضيع وقتي في طرح الاسئلة الغير مجدية			
18	أعبر عن مشاعري وعواظفي أكثر من بقية الطلاب.			
19	عندما يحاول زميل أن يتفوق عليّ فإنني أشعر بتفوقه وابذل جهدا أكثر.			
20	أحاول تذكر جميع المهارات الرياضية التي تعلمتها والافادة منها			
21	أثق بمشاعري لتقودني في خبراتي الرياضية.			
22	عندما أحس بوجود مشكلة في فعاليتي فإنني أبدأ العمل بحلها.			

7-2 الاختبارات المهارية

1-7-2 اختبار الإرسال العالي الطويل الامامي والارسال الخلفي القصير للطالبات بالريشة الطائرة

أولاً : اختبار الإرسال القصير (6:44)

غرض الاختبار : قياس دقة مهارة الإرسال القصير

الأدوات المطلوبة : مضارب ريشة، ريش، حبل مطاطي، ملعب مخطط بتصميم الاختبار، استمارة معلومات.

وصف الأداء

يبلغ قياس كل منطقة كما يأتي: منطقة «5» نصف قطرها 55.8سم) من المركز، «4» درجات 67سم)، «3» درجات

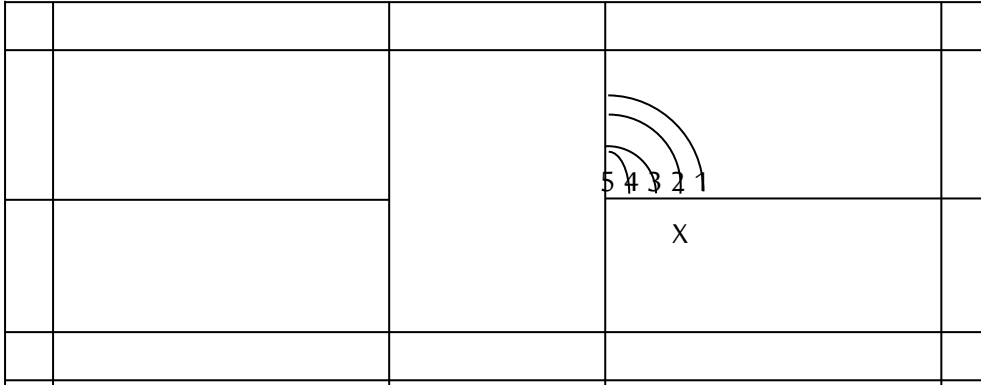
96.5)، «2» درجة 117سم)، «1» درجة باقي المنطقة). وكما موضح في شكل (1).

تقويم الأداء

- بعد أن يتم شرح الاختبار يعطى للمختبرين وقتاً مناسباً للإحماء ثم يعطى كل مختبر «5» محاولات تجريبية.
- يقف المرسل في مكان الإرسال (x) ويرسل (12) محاوله بحيث تمر الريشة ما بين الشبكة والحبل الذي يرتفع عن الشبكة (51سم) محاولاً إسقاط الريشة في المنطقة ذات الدرجة الأعلى وتحسب له أفضل (10) محاولات.



شكل (1) يوضح تخطيط ملعب الريشة لاختبار الإرسال القصير
 13.40 طول الملعب عرض الملعب الفردي 5.18
 6.10 عرض الملعب الزوجي



حساب النقاط

تعطى الدرجة بحسب مكان سقوط الريشة. فالريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى والإرسال الذي لا يمر ما بين الحبل والشبكة ولا يسقط على احد المناطق يعطى صفرا والإرسال الذي يصطدم بالحبل يعاد مرة أخرى والدرجة النهائية هي مجموعة الدرجات للمحاولات (10).

ثانياً : اختبار الإرسال الطويل (6: 45)

غرض الاختبار : قياس دقة مهارة الإرسال الطويل

الأدوات المطلوبة : ملعب ريشة، مضارب ريشة، ريش، شريط قياس، شريط لاصق ، استمارة معلومات، علامات للدلالة على الدرجات حبل مثبت بأعمدة، طاولة لوضع الريش.

وصف الأداء

- بعد أن تم شرح الاختبار للمختبرين يعطى المختبرون وقتاً مناسباً للإحماء ثم يعطى كل مختبر (5) محاولات تجريبية.
- يقف المختبر في المنطقة المحددة بـ (X).
- يقوم المختبر بالإرسال بشكل عال وطويل بحيث تعبر الريشة من فوق الشبكة ومن ثم من فوق الحبل محاولاً إسقاطها في المنطقة المحددة في النقاط.
- يعطى المختبر (12) محاولة وتحسب له أفضل (10) محاولات فقط.

تقويم الأداء

- يعطى المختبر (5) نقاط في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (4.5 سم) خارج حدود الملعب الخلفية زيادة على (40 سم) داخل حدود الملعب بعد الخط الخلفي للساحة مباشرة.
- يعطى المختبر النقاط (2، 3، 4) في حالة سقوط الريشة في المناطق المحددة بمسافة (40 سم) على التوالي بعد المنطقة المحددة به (5) نقاط.
- يعطى المختبر (1) نقطة في حالة سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (175 سم) والتي تبدأ من نهاية المنطقة 2 وإلى الخط الوهمي أسفل الحبل.
- تطرح نقطة واحدة عن كل محاولة لا تعبر فيها الريشة من فوق الحبل.
- في حالة سقوط الريشة على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى.
- الريشة التي تخرج خارج حدود الملعب (عدا المنطقة المحددة) أو تعلق بالشبكة لا تعطى أية نقطة.
- يكون الحد الأعلى من النقاط التي يستطيع المختبر تسجيلها في أفضل (10) محاولات هي (50) نقطة.



شكل (2) يوضح تخطيط ملعب الريشة لاختبار الإرسال الطويل

40سم 40 سم 40 سم 40 سم 175سم



8-2 التجربة الاستطلاعية

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طالبات المرحلة الاولى وعددهم (10) طالبات ومن خارج عينة البحث في يوم الأحد الموافق 2018/1/21.

9-2 الاختبارات القبليّة

قام الباحث بتطبيق الاختبارات القبليّة لمقياس التفكير الإبداعي ومهارة الإرسال بنوعيه العالي الطويل والخلفي القصير للطالبات عينة البحث بتاريخ 2018/1/28 .

جدول (3) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبيّة والضابطة للاختبار القبلي لعينة البحث

الدلالة	قيمة (T)		الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية	ت
	sig	المحسوبة	ع	س-	ع	س-			
غير معنوي	0.200	0.162	5.93	45.13	3.33	46.73	درجة	التفكير الإبداعي	1
غير معنوي	0.100	0.383	1.50	13.13	0.34	12.9	درجة	الإرسال القصير	2
غير معنوي	0.030	1.370	1.80	16.10	0.87	15.2	درجة	الإرسال العالي الطويل	3

10-2 المنهج التعليمي

من اجل تحقيق أهداف البحث، استعمل الباحث المنهج التعليمي المتبع في الكلية ولكن بأسلوب التنافس الجماعي. طبقت هذه المجموعة التجريبية المنهج التعليمي باستخدام أسلوب التنافس الجماعي فبعد شرح مهارة الإرسال بنوعيه الخلفي والامام وتطبيق التمارين الخاصة بتعليمها من قبل المدرس تتم الاستعانة بطالب أو أكثر لتطبيق المهارة ثم يقوم أفراد هذه المجموعة بتطبيق هاتان المهارتين وفق هذا الأسلوب من خلال تقسيم أفراد المجموعة إلى نماذج وتشكيلات مختلفة . ثلاثة مجموعات وكل مجموعة تتكون من (5) طالبات وقد تم تطبيق المنهج التعليمي على طالبات المرحلة الاولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - في يوم (الأحد) الموافق 2018/2/4 وتضمن المنهج (8) وحدات تعليمية بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع.

وعند تنفيذ المنهج التعليمي على مهارة الإرسال بنوعيه الامامي الطويل والخلفي القصير ضمن منهج المرحلة الاولى وتم تنفيذ التمرينات بأسلوب التنافس الجماعي بين المجموعات الثلاث التي سبق وان تم توزيع العينة التجريبية عليها وكان زمن الوحدة التعليمية بمعدل (90) دقيقة وكما مبين في ملحق (2).

11-2 الاختبارات البعيدة

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البعيدة يوم الاربعاء 2018/3/7 الموافق، وبنفس اجراءات الاختبار القبلي .

12-3 الوسائل الإحصائية

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج .

3. عرض ومناقشة النتائج

3.1 عرض نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الإبداعي ومهاري الإرسال العالي الطويل الامامي والارسال الخلفي القصير

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعنوية الفروق لنتائج المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإبداعي والارسال للطالبات في الاختبارات القبليّة والبعدية)

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	القبلي		البعدية		قيمة (T)		الدلالة
			ع	س-	ع	س-	المحسوبة	Sig	
1	التفكير الإبداعي	درجة	3.33	46.73	3.09	52.46	2.970	0.000	معنوي
2	الارسال القصير	درجة	0.34	12.9	1.32	27.13	3.383	0.000	معنوي
3	الارسال العالي الطويل	درجة	0.87	15.2	1.76	31.10	5.162	0.000	معنوي

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعنوية الفروق لنتائج المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإبداعي والارسال للطالبات في الاختبارات القبليّة والبعدية)

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	القبلي		البعدية		قيمة (T)		الدلالة
			ع	س-	ع	س-	المحسوبة	Sig	
1	التفكير الإبداعي	درجة	5.93	45.13	2.38	48.20	2.87	0.001	معنوي
2	الارسال القصير	درجة	1.50	13.13	0.21	22.8	3.42	0.001	عنوي
3	الارسال العالي الطويل	درجة	1.80	16.10	0.89	25.7	3.98	0.003	معنوي

جدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعنوية الفروق لنتائج المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الإبداعي والارسال للطالبات في الاختبارات البعدية)

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (T)		الدلالة
			ع	س-	ع	س-	المحسوبة	Sig	
1	التفكير الإبداعي	درجة	2.38	48.20	3.09	52.46	3.170	0.000	معنوي
2	الارسال القصير	درجة	0.21	22.8	1.32	27.13	3.083	0.000	معنوي
3	الارسال العالي الطويل	درجة	0.89	25.7	1.76	31.10	4.062	0.000	معنوي

3.1.3 مناقشة نتائج

يتبين من الجداول (4، 5، 6) بأن هناك فروق معنوية في متغير التفكير الإبداعي والارسال بنوعية في الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبار البعدية بالنسبة لنتائج الدراسة في المجموعة الضابطة والتجريبية .

كما يبين الجدول (4) النتائج الايجابية بمعنوية الفروق بين الاختبارات البعدية ولصالح مجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى أن عينة البحث كانت لديها تفكير إبداعي حسب قيمة الوسط الحسابي للمقياس وكون المقياس من المقاييس التي تعتمد على الورقة والقلم فكانت الاجابة بين القياس القبلي والبعدية جيدة بالنسبة للعينة الضابطة مما يدل على ان ممارسة المهارة وتكرار التمرينات والدروس العملية قد نمت التفكير الإبداعي والمهارة للمجموعة الضابطة ولو بشكل نسبي مما اظهرها بدلالة معنوية ، إذ (يلعب عامل الشخصية للفرد وطريقة تعلمه دوراً بارزاً في تنمية التفكير الإبداعي). (56:7)

"فالشخص المبدع شخص متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره، أي أنه على درجة مرتفعة من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وتتوافر هذه القدرة في بعض الأشخاص". (8:13)



كما انه كلما زادت معارف وخبرات ومهارات الطالب التي يكتسبها في أثناء عملية التعلم حيث كلما اتسعت أمامه أنماط سلوكية جديدة تسمح له بأن تكون استجاباته صحيحة وهادفة. (9:86-87) فضلاً عن ذلك المخزون المعرفي والخبرات السابقة والمنهج التعليمي المتبع في الكلية والذي يعتمد بالدرجة الأولى على المدرس الذي اكتشف من خلاله بعض الأشخاص المبدعين. كل هذه العوامل أسهمت في ظهور هذه الدلالة من الفروق للمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث الفروق المعنوية التي ظهرت بشكل ملحوظ في التفكير الابداعي ومهارة الارسال العالي والقصير الخلفي إلى أسلوب التنافس الجماعي وهو عملية إشغال الطالب في عملية مشاركة ادائه ومقارنته بالجماعة الخرى وهذا يدفع الطالب إلى الاهتمام بعملية جمع المعلومات واكتشاف الأهداف ويؤكد على جميع العلاقات الداخلة في كل المتغيرات التي يواجهها المتعلم ويؤكد بذلك على التفاعل الايجابي بين الطالبات فهو أسلوب يؤكد بصورة مباشرة على التسلسل المنطقي المتدرج الذي سيؤدي إلى التعاون بين المجموعة للحصول على اداء جيد مقارنة بالمجموعات الاخرى

والحقيقة ان العلاقة الفاعلة والبناءة التي كانت في العينة التجريبية بين الطالبات ادت إلى زيادة ثقة المتعلمين وهذه الثقة ادت إلى قدرة المتعلم على الاستجابات تعلم جيد وهذا ما دفع إلى تعلم أمثل للعينة التجريبية وهذا ما أشار إليه (موستن واشورث) على العلاقة الخاصة بين المعلم والتلميذ والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي وجهها المعلم إلى التوصل إلى الاستجابات التي يقوم بها التلميذ والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة. (10:273)

فضلاً عن ظهور المعنوية لمصلحة المجموعة التجريبية وللاختبار البعدي نتيجة إلى التطور والتحسين الذي حصل في أداء المهارة والذي جاء نتيجة للتمرين والتكرار حتى وصل بالمهارة إلى مرحلة متقدمة من مراحل التعلم الحركي ولم يحدث ذلك بالصدفة بل كان لفعالية المنهج التعليمي المنتظم والفعال إذ انه "عند تنفيذ المنهج بشكل فعال فإن الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب ان يكتسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات". (11:64)

كما يعزو الباحث هذا التطور إلى التمرينات المهارية إذ اتصفت هذه التمارين بالشمولية من حيث الإعداد البدني والمهاري والتي تنسجم مع مستوى عينة البحث وقابليتهم ، فضلاً عن تنفيذ هذه التمارين والتي تعتمد أساس التدرج في التعلم من السهل إلى الصعب قد أدت إلى تعزيز التعلم في مهارتي الارسال العالي البعيد الامامي والارسال الخلفي القصير كما اشار محمود داود إلى إن " طرق التدريس يمكن استخدامها لتعليم أوجه النشاط المختلفة وتتبع هذه الطرق خطوات متدرجة حسب ترتيب مديروس ويعتمد التدريس إلى حد كبير على سن المتعلم ومرحلة التعليم. (1:18)

ويرى الباحث ان استراتيجيات التنافس تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلاب بصفة عامة وتساهم في رفع مستويات الطلبة الى اداء افضل وبذل افراد المجموعة اقصى الجهد مبتعدين عن روح الانانية والذاتية ، وهذا يتفق مع (دراسة نبراس يونس 1996) على ان المنافسات تساهم بنصيب وافر في تأثير وتنمية وتطوير مهارات قدرات الفرد. (12:33)

4. الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات

- 1 إن لأسلوب التنافس الجماعي تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارتي الارسال الامامي العالي الطويل والارسال الخلفي القصير للطالبات عينة البحث من خلال الفروق المعنوية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، تعلم مهارتي الارسال الامامي العالي الطويل والارسال الخلفي القصير للطالبات عينة البحث
- 2 يَأثر أسلوب التنافس الجماعي في تطوير التفكير الابداعي لدى الطالبات عينة البحث .

4.2 التوصيات

- 1 اعتماد أسلوب التنافس الجماعي عند تعلم مهارة الارسال بالريشة الطائرة والتفكير الابداعي للطالبات
- 2 استخدام أكثر من طريقة وأسلوب في المناهج التعليمية وعلى وفق ما يقتضيه تعلم المهارات المختلفة.



المصادر

- 1 محمود داود الربيعي ، سعيد صالح حمد أمين : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة المنارة ، 2010.
- 2 عويس خير الدين علي ، عصام الهلالي : الاجتماع الرياضي ، ط 1 ، القاهرة دار الفكر ، مدينة نصر ، 1997 ، ص 41.
- 3 وجيه محجوب قاسم؛ طرائق البحث العلمي: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993).
- 4 بلوم بنيامين وآخرون: تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويبي ، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون: (القاهرة، دار ماكروهيل، 1983.
- 5 سامي محمد مسلم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط 1 ، سوريا ، دار المسيرة للطباعة والتوزيع ، 2000 .
- 6 مازن هادي كزار: اثر التدريب العقلي والبدني المهاري في دقة وسرعة الاستجابة الحركية للاعبين الريشة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2003.
- 7 محمد حمد الطيبي : تنمية القدرات للتفكير الإبداعي، ط 1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001).
- 8 صلاح الدين العمدي : التفكير الإبداعي، ط 1: (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010).
- 9 محمد حسن علاوي : علم النفس التدريب والمنافسات الرياضية: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2002).
- 10 موستن واشورث: تدريس التربية الرياضية ، (ترجمة) جمال صالح حسن وآخرون ، جامعة بغداد ، 1991 .
- 11 محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط 1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1999).
- 12 نبراس يونس محمد : اثر استخدام أسلوب المنافسات في مستوى أداء بعض المهارات الحركية والاتجاهات بكرة اليد ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1996.

ملحق (1) اسماء الخبراء والمختصين الذين تمت مقابلتهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. محمد جاسم الياسري	استاذ	الاختبار والقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
2	د. محمود داود الربيعي	استاذ	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المستقبل
3	د. مازن عبد الهادي	استاذ	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
4	د. عامر سعيد الخيكاني	استاذ	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
5	د. رغداء حمزة حسين	استاذ	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
6	د. مازن هادي كزار	استاذ	تعلم ريشة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
7	د. ماهر عبد الحمزة حرمان	استاذ	تدريب ريشة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
8	د. هيثم حسين	استاذ	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
9	د. هيثم محمد كاظم	استاذ	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
10	د. رواء علاوي كاظم	استاذ	اختبارات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
11	د. امنة محمود الاغا	استاذ	اختبارات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
12	د. محمد نعمة حسن	استاذ	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
13	د. حذيفة ابراهيم خليل	استاذ	تعلم ريشة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل



ملحق (2) نموذج للوحدة التعليمية بأسلوب التنافس الجماعي

الأسبوع : الأول

اليوم:

الوحدة التعليمية:

الأهداف التربوية : يتعلم الطالب روح التعاون والقيادة والتنافس

زمن الوحدة التعليمية: 90 د

الأهداف التعليمية : أن يتعلم مهارة الارسال الخلفي القصير

عدد الطلاب: 15

الأدوات والأجهزة : الأدوات والأجهزة : مضارب ريشة (20) - ريش(5علبة)

التاريخ :

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل	الوقت	القسم
- التأكيد على الحضور حسب الوقت المحدد	xxx xxx xxx xxx ♀	تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية والمفاصل . احماء خاص للأجزاء المشتركة في اداء المهارة بدون مضرب	18 د 8 د 10 د	القسم الإعدادي الاحماء العام الاحماء الخاص
1. التأكيد على التكرار والوقت	x x x ♀ x x x	عرض عن كيفية تنفيذ التمرينات المهارية لمهارة الارسال بنوعيه	60 د 10 د	القسم الرئيسي الجزء التعليمي
1مراعاة التطبيق الصحيح للمهارة . 2عملية التقويم تكون بين المجموعات	xxxxx xxxxx xxxxx ↓↓↓↓ △ △	الوقوف امام الشبكة لعب ارسال قصير الريشة تسقط بالسلة في الجانب الملعب الآخر(3تكرارات) زمن التكرار الواحد (3 دقائق	50د 9د	الجزء التطبيقي التمرين الأول
1-المقارنة تكون بين مجموعة واخرى . 2- التأكيد على المحاولات الناجحة المجموعات	x x _____ x x	الطالبة تؤدي مع زميلتها الارسال القصير من فوق الشبكة وتحت الحبل على ارتفاع 75سم عن الشبكة مع تقييم الاداء من قبل الطالبة اخرى وتقارن المجموعة مع المجموعات الاخرى (3 تكرارات) زمن التكرار(3دقيقة).	12د	التمرين الثاني
1-بث روح التنافس بين المجموعة الواحدة وبين المجاميع	x x △ △	لعب ارسال خلفي قصير بشكل قطري شرط ان تعبر الريشة من فوق الشبكة وتحت الحبل على ارتفاع 60 سم وان تسقط داخل السلة في الجهة المقابلة وتحسب عدد الريشة داخل السلة لكل مجموعة (2تكرار) زمن التكرار الواحد (4دقائق)	9د	التمرين الثالث
1-التنافس يكون من خلال تسجيل اكثر عدد من النقاط		منافسة بين المجموعات للعب الارسال على المناطق المخططة داخل الملعب والعلمة بالدرجات لكل منطقة داخل منطقة الارسال والمجموعة التي تحصل على اكثر	12د	التمرين الرابع

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل	الوقت	القسم
		نقاط هي الفائزة كل طالبة تلعب 10 ارسالات من كل مجموعة 10 دقائق لكل المجموعات		
		لعبة ترويحية صغيرة داخل ملعب الريشة إرشادات تربية + التغذية الراجعة الانصراف .	12د	القسم الختامي

ملاحظة :

- 1 كل مجموعة تدون محاولاتها التكرارية الناجحة باستمرار التسجيل لغرض المقارنة مع المجاميع الأخرى لنفس الأسلوب
- 2 يستثمر الوقت بين تكرارواخر لغرض التسجيل ، اعطاء تغذية راجعة ، توضيح للتمرين الجديد

